

## لمسات بيانية ( 350 ) سورة الضحى [ 2 ]

فاضل السامرائي

بسم الله الرحمن الرحيم. ربي خلقتني ضعيفا فعبدتك عبادة الضعفاء. مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضرتكم معنا في حلقة جديدة من برنامج لمسات بيانية. ارحب بحضراتكم ومعا نرحب بفضيلة الاستاذ الدكتور فاضل السامرائي.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

السلام ورحمة الله وبركاته. مرحبا بحضرتك. مرحبا بك. اه معالي الاستاذ الدكتور فاضل الاسامي والراني وصلا بما سبق وكنا توقفنا في اللقاء اه السابق تقريبا في منتصف سورة الضحى. اليوم آآ نبدأ من قوله تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الم يجدرك يتيما

فاوى ووجدك - [00:00:22](#)

كلا فهدي ووجدك عائلا فاغنى. صدق الله العظيم. بداية آآ ماذا عن ارتباط هذه الايات الكريمات بما قبلها من اي ذكرها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. وعلى اله وصحبه اجمعين. ومن دعا

بدعوته الى يوم الدين - [00:00:42](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الم يجدرك يتيما فاوى ووجدك ضالا فهدي ووجدك عائلا فاغنى. نعم هذه الايات مرتبطة بما قبلها

مرتبطة بقوله ما ودعك ربك وما قلى ومرتبطة بقوله ولا الآخرة خير لك من من الاولى - [00:01:12](#)

كونه قال اول اول امره اليتم. فاوى. نعم. اذا معنى ان ربه لم يودعه ولم يقله لم يودعه حين كان يتيما بل اواه انه لم يقل ثم معنا

ايضا ان الآخرة - [00:01:41](#)

خير له من الاولى. لان الايواء خير من اليوتر. نعم وكذلك بالنسبة الى قوله ووجدتك ضالا فهدي واول امره الضلال ما كنت تدري ما

الكتاب ولا الايمان. نعم ثم هدى - [00:02:02](#)

اذا هو لم يودعه ولم يقله ثم الآخرة خير له من الاولى لا شك ان الهدى من الضلال. نعم. ووجدك عائلا فاغنى العائل هو الفقير ايضا هذا

دلالة على ان ربه سبحانه وتعالى - [00:02:19](#)

لم يودعه ولم يقله وان آخرته خير من اولاه باعتبار ان الغنى افضل من العيلة. نعم. فهذه الايات الثلاث مرتبطة بقوله تعالى ما ودعك

ربك وما قلى ومرتبطة بقوله وللآخرة خير لك من الاولى - [00:02:42](#)

واشارة الى انه ولسوف يعطيك ربك فترضى لان في كل ما مر هو المستقبل خير من الماضي ايضا هي مرتبطة بقوله ولسوف يعطيك

ربك فترضى هذه الايات ليست مرتبطة فقط بهذه وانما مرتبطة بالقسم في اول السورة - [00:03:04](#)

والضحى. والضحى والليل اذا سجى. كيف دكتور لو يعني نظرنا انه الم يجدرك يتيما فاوى اليتم ظلمة بالتأكيد والغنى نور وبهجة اذا

هو هذا مرتبط بقوله الضحى الذي هو النور والحركة - [00:03:23](#)

ومرتبط بالليل اذا سجى بالنور بعد الليل. نعم. بالنور بعد الليل. نعم وكذلك قوله وجدك ضالا فهدي مرتبط بالقسم. بالقسم اه انه

الضلال هو ظلمة الهداية هو نور ربنا سمى الهدى نور وسمى الظلال وسمى ظلام - [00:03:49](#)

قال والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. قال الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. نعم.

من الظلمات الظلام الى نور الهداية. نور الايمان والهداية. والذين كفروا واولياءهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات -

[00:04:23](#)

يعني لما قال عندما ضالا فهدي ايضا هذا ارتباط باول القسم. بالضحى والليل اذا سجى وكذلك وجدك عائلا فاغنى الفقر هو ظلمة

والغنى هو نور وبهجة فاذا هذه مرتبطة ارتباط كامل في القسم باول السورة - [00:04:42](#)

ومرتبطة بقوله وللآخرة خير لك من الأولى. ما ودعك ربك وما قلى وسوف يعطيك ربك فترضى. مرتبطة ارتباط كامل منسج ما انسجام من اولها الى حيث تصل ما شاء الله. بارك الله في حضرتك معي الدكتور فاضل اسلام والراني. آآ هنالك آآ سؤال يلح على ذهن حضرتك في آآ ونحن نستعرض آآ هذه الايات - [00:05:04](#)

الكلمات آآ لماذا تكرر ذكر ربك؟ لماذا لم يقل الله مثلاً؟ لماذا رب هو هذا مرتبط بمعنى الرب الرب في في اللغة هو المربي هو القيم والمدير والمرشد هذي كلها - [00:05:28](#)

والمصلح هذي كلها من معاني الرب. يعني في اللغة ربي الشيء اذا اصلحه الرب للاصلاح والتربية. رب الشيء رب فعل ماضي. هم ربه اصلحه ورببه رباه وعلمه ويندرج تحت الاصلاح ايضاً طبعاً - [00:05:54](#)

فاذا كلمة الرب هي يعني معانيها المدير والمربي والقيم والمصلح. هذه اختيارها انسب شيء هنا. لماذا اولاً هي مرتبطة بقوله الم يجدك يتيماً فالله لان اليتيم به حاجة الى من يقوم عليه - [00:06:15](#)

ويصلح امره ويربيه. الله الله هذا امر مهم جداً بالنسبة لليتيم انه واحد يتولى امره يرعاه يربيه يقوم عليه وهذا من معاني الرب التوجيه اليتيم محتاج الى توجيه - [00:06:40](#)

وهذا من معاد الرف الان نأتي بوجدك ضالاً فهذا ايضاً النضال يحتاج الى من يعلمه الى من يهديه الى من يرشده وهذا من معاني الرب. نعم. اذا ولذلك لو لاحظنا في القرآن الكريم - [00:06:59](#)

كثيراً ما يقتصر الهداية بالرب نجد في القرآن كثير. ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. ربنا الذي اعطى. قال يهديهم ربهم بايمان اني ذاهب الى ربي سيهدين. يعني ارتباط الرب بالهداية كثير. حتى في سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين - [00:07:21](#)

ويقول اهدنا الصراط المستقيم فاذا الهداية من من من اولى مهمات المربي هي الهداية. والتوجيه اذا يعني عندما اختار كلمة رب هي المناسبة في هذا الموطن ووجدك عائلاً فاغنى. العائل هو ايضاً به حاجة الى من يقوم عليه ويصلح امره - [00:07:46](#)

يحتاج الى من يصلح امراً من يقوم عليه ينعم عليه بالرزق. نعم. يصلح شأنه وهذا ايضاً من معاني الرو اذا ارتباط كلمة الرب في هذه الايات هو انسب ارتباط. يعني هي بالذات هي المناسبة - [00:08:11](#)

في هذه الاية حقق يعني حتى يماهي ربنا تبارك وتعالى بين دلالة اللفظ من حيث هو الاصلاح والاشراف والتربية والتعهد وبين ما اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم في سياق هذه الاية الكريمة - [00:08:34](#)

ما شاء الله. فتح الله عليك. طب الدكتور فاضل السامرائي حينما نقرأ هذه الايات الكريمة نجد بسم الله الرحمن الرحيم. الم يجدك يتيماً فاوى؟ ووجدك ضالاً فهدى ووجدك عائلاً فاغنى. يعني لماذا حذف المفعول به في هذه الايات - [00:08:49](#)

الحقيقة هنالك يعني عدة اه توجيهات للحدث هذا على العموم في اللغة العربية. نعم عند المفسرين المفسرين. نعم وعند وعند اهل البلاغة في علم المعاني. نعم. يعني الذين تصدوا للذكر والحذف - [00:09:08](#)

والمفسرين في هذه الاية بالذات يعني هذه الايات بالذات. عدهم توجيهات قالوا من يعني قالوا الحادث قد يكون يعني هو هنا لظهور المراد. لان الخطاب هو للرسول. يعني هو اصلاً هذه السورة هي كلها - [00:09:32](#)

خطابها للرسول. نعم. ما ودعك ربك لم يزدك الرسول فقالوا اذا هي المراد ظاهر واضح فلو قال آآ فاواك ما راح يزيد شيء يعني تفسير لان هو الخطاب ثم قال هو الم يجدك. وقال يجدك يجدك خلاص فاذا هو يعني - [00:09:49](#)

قالوها لظهور المراد ثم وقالوا ايضاً هي لرؤوس الاية. خواتيم الاية لان آيات الضحى كما ترى. هذا والضحى والليل المقصورة ما ودعك ربك لتناسب الفصيلة القرآنية. نعم. مم. فقال لو قال فاواك ما راح يتناسب مع الفاصلة واقفة فاغناك - [00:10:13](#)

ما راح تتناسب مع الفاصلة. هم. فاذا الحذف كان للفاصلة وقسم قال لا اظاف شي اخر قال الحقيقة الحذف ساعة الكرم وسعة ربنا يعني عندما حذف اراد زيادة في الاكرام للرسول صلى الله عليه وسلم سعة اكرامه. نعم. صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام -

[00:10:35](#)

اما الفاصلة يعني انا اقول الفاصلة القرآنية هي ليس يعني ليست ملزمة الذي لاحظناه في القرآن الكريم ان الفاصل لا تكن على حساب المعنى مطلقا مطلقا لا تكن على حساب المعنى. باستقصاء القول في ابداء لا لا يمكن ان تكون على حساب المعنى حتى يعني آآ المسائل  
الي - [00:11:07](#)

يعني المفسرون او كثير منهم يرون انها للفاصلة لكن هي قطعا ليست بمعزل عن المعنى المعنى يقتضيها اضافة الى الفاصلة. هم. فاذا اقتضى ان يغير الفاصل خلاص يغيره يغيرها ولذلك نجد احيانا - [00:11:32](#)  
في القرآن الكريم في سورة من السور بقية الايات كثير يعني نجد احيانا في سورة تنتهي بشيء بقية الايات هي ليست كذلك هذا الحكم واله موسى فني هذا ختام اية لاحظ الي قبلها والي بعدها ليس يعني - [00:11:54](#)  
افلا يرون الا يرجع اليهم قولاً نوع اخر. نوع اخر. ليس لها علاقة. يعني نلاحظ في سورة الاحزاب هي تبدأ يا ايها النبي اتق الله ان الله كان عليهما حكيماً يمشي هكذا. نعم - [00:12:25](#)

اقول والله يقول الحق وهو يهدي السبيل السبيل لاحظ ما قبلها وما بعدها كلها مثلاً. وحتى في اخر السورة. في اخر السورة نعم. وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل هي السبيل. في اول السورة قال السبيل لم يراعي الله قبل - [00:12:43](#)  
ولا بعده لم يراع في اخر السورة قال السبيل يعني لا يعني زين نقول للفاصلة لا لا قطعاً هناك امر اخر غير الفاصلة يمكن نتعرض الى او مرة يمكن اظن حصل هذا السؤال - [00:13:06](#)  
قال قديماً يمكن تعرضنا الى وهي محتمل انه نتعرض الى نعم. الكلام على القرآنية عموماً يعني محتمل الراجح لكل ذلك. يعني اولاً لظهور المراد لان لو لم يظهر المراد لا يمكن ان يكون حذف. لان الحذف يكون بالقرائن - [00:13:22](#)  
هناك اصول الحشد ايضاً. طبعاً اذا كان هناك الحادث فيه دقائق يعني هذه يعني العجالة السريعة في التقرير. نعم خواتم الاية ايضاً هي كذلك لكن سعة الكرم لماذا - [00:13:40](#)

المعنى هو اواك الم يجد كاتمه اواك واوى لك واوى بك ثلاثة واوى لك واوى بك الله للمسلمين. نعم. اوى بك. مم. وهداك وهدى لك وهدى بك واغناك واغنى لك لو قال فاواك راح يكون معنى واحد - [00:14:03](#)  
وللمصطفى صلى الله عليه وسلم شيء اخر. لان لو قال لو قال الم يجيه يتيماً فاواك. كان الايواء منحصر به لكن لما قال فاواه كما هو واضح من السياق واوى به خلقاً كثيراً بتعليماته - [00:14:38](#)  
تعليمات الاشياء التي جاء بها صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. من ايواء اليتيم والاحسان اليه. بهذه التعليمات اوى كثير اليتامى بتعليماته اذا هو كان سبباً للايواء فاذا اوى به اي بتعليماته - [00:14:59](#)  
واوى له يعني من اجله لان كثيراً من الموسرين يفعلون ذلك في ايواء اليتامى طمعاً في قربه في الجنة لان هو قال عن نفسه. قال انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة. فطمع - [00:15:18](#)

بهذا القرب هم يفعلون ذلك. اذا هو اواه واوى به بالتعليمات التي جاء بها. نعم. له من اجله. وكثير من اجله هو وكذلك الهداية هو هذا وهدى به قال تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم. نعم - [00:15:34](#)  
وهو سراج منير. مو قال يا ايها النبي انا وداعيا الى الله به وسراجاً منيراً وسراج يهتدى به فاذا هو هداه وهدى به وهدره وهدى له من اجله من هدى. نعم. واغناه - [00:16:02](#)

واغنى به بالتعليمات التي يعطيها طلب منه الانفاق وغيره واغنى له اذا هذا يعني اطلاق المعاني وفيها زيادة اكرام. لو ذكر المفعول كان تنحصر المعنى كان ينحصر وخواتيم الاية ستذهب هذا الليل الفاصل اللطيفة الجميلة. ما شاء الله. ايضاً راح يعني من فوائد الحذف كما - [00:16:24](#)

حضرتك العموم والاطلاق للتقيد معلوم قاعدة هاي. الذكر تقيد هو الذكر قيد والحذف اطلاق. نعم. طيب اه دكتور فاضل السامرائي في هذه الايات الكريمات الم يحددك يتيماً فاوى ووجدك ضالاً فهدي - [00:16:53](#)  
ووجدك عائلاً فاغنى هل هناك ترتيب معين يقتضي هذه آآ التتابعية بعضها البعض ام ماذا عن ترتيب هذه الايات الحق هو اصلاً هو

هذا الترتيب الطبيعي في الحياة الترتيب الطبيعي في الحياة هو على هذه - 00:17:13

اليتيم يقال لمن هو دون البلوغ فإذا بلغ التفت عن ناصفة اليوتوب إذا اليتيم هو لمن دون البلوغ وهو غير مكلف غير مكلف بدأ بالحالة الاولى وهي من حالة الصغر الى حالة البلوغ - 00:17:36

وهي الم يجدك يتيما فاوى بلغ الان يأتي دور الهداية بان اذا بلغ صار دور التكليف ينبغي ان يهدى الى الطريق الصحيح ان يتعلم الشرع ان يتعلم الفرائض ان يتعلم الحلال والحرام - 00:18:06

في كل شيء اذا صار في الحياة الان هو اصبح متصرف بالغ. نعم. في ما له ينبغي ان يعلم كيف يعني كيف يتصرف في هذا المال اذا بعد البلوغ تأتي الهداية. الله! ما شاء الله! ترتيب طبيعي ابدأ. يعني يعني حين البلوغ اصبح مكلف. اذا لازم يصير - 00:18:31 على الافق المطلوب عنا منا في الشرع الان تأتي دور الهداية اما كان عائلا فاغنى هذا العائل والغني ينبغي ان يسير على الهداية العاقل والغني الفقير والهداية كنه ينبغي ان يسير على الهداية اذا هي الهداية هي الاصل هذي المرحلة التي عند البلوغ التكليفية الاصل لما بعدها - 00:18:52

اما ووجدك عائلا فاغنى هذا ممكن الانسان بعد البلوغ ان يكون عالة وان يكون غني بعد البلوغ ممكن ان يكون عائل محتاج وممكن يكون غني وكلاهما ينبغي ان يسير على الهداية - 00:19:17

ما شاء الله. على الهداية. اذا هو الترتيب الطبيعي في الحياة. يعني هو رتبها ترتيبا طبيعيا بحسب ما نشب عليه. خلاص هي الحياة هكذا. نعم وينبغي ان تكون هكذا. فتح الله عليك دكتور فاضل. آآ دكتور فاضل انتقل بحضرتك الى الثلاث ايات الاخيرات في آآ سورة الضحى في قوله تبارك وتعالى - 00:19:32

بسم الله الرحمن الرحيم. فاما اليتيم فلا تقهر. واما السائل فلا تنهر. واما بنعمة ربك فحدث صدق الله العظيم. بداية قبل الخوض في آآ اجلاء الامور البيانية والبلاغية عن هذه الايات الكريمات. نود اطلالة - 00:19:54

سريعة آآ على ما تتناوله الايات هي كما تفضلت فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث القهر هو يعني في ما يعرف هو التسلط بما يؤذيه - 00:20:14

هذا ما نام الدلالة باللغة العربية. نعم تقهر انسان تقهره تسلط عليه تسلط عليه. بدون داعي ولا سبب هكذا بما يؤذي من دون. الله اكبر. اصل القهر في اللغة. نعم - 00:20:37

اذا المعنى يعني بالنسبة فاما اليتيم فلا تقن يعني لا تتسلط عليه لا تؤذيه لا تظلمه بتضييع حقه لا تغلبه على ماله لا تحتقره كل تدخل في القهر اذا غلبت على ما لا قهر اذا احتقرته غلب يعني قهرته. اذا ظلمته بتضييع حقها اذا تسلط عليه ظلمته. اذا هذه كلها - 00:20:54

مفادها انه لا تتسلط على اليتيم بما يؤذي لا تقهر ولا تضيع ماله بغير حق لا تغلبه على ماله تدخل فيه الاية الاخرى واما السائلة فلا تنهر السائل حقيقة ايضا المفسرون اختلفوا في المراد بالسائل - 00:21:16

قسم ذهب الى ان السائل هو سائل المعروف والمال والصدقة المادية. المادة. هم. والذي هو يمكن ايضا في الزكاة له حق. نعم اذا قسم ذهب الى ان السائل هو المقصود به - 00:21:37

هو سائل المال فلا تنهر قسم قائل هو السائل عن العلم والدين يعني اذا المفسرون قسم ذهب الى ان السائل وسائل المعروف والصدقة قسم اخر الى انه السائل عن العلم والدين لا تنهر لا تزجره - 00:21:56

وقسم ذهب اخر يعني وهو التحقيق ان الاية تشمل النوعين لا يزجر لا سائل المال يقول السائل عن العلم لا ينهر لا يصح ان ينهر سائل المال كما لا يصح ان ينهر - 00:22:20

سائل العلم والدين يصير لا تنهر ولا تزجر لا تغلظ علي فاذا كان سائل مال اعطيه ورده ردا حسنا واذا كان سائل عن العلم ينبغي ان تعلمه بلطف من دون نهر - 00:22:42

اذا ربنا اوصى باليتامى والفقراء والمتعلمين والمتعلمين واما بنعمة ربك فحدث اه معذرة قبل ان نتحدث في هذه الاية الكريمة اه

يعني ربما هذا يصدق قوله تبارك وتعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى وكان المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:22:59](#)

حينما يقابل عبدالله بن ام مكتوب كان يقول مرحبا بمن عاتبني فيه ربي. نعم. يعني الا يعبس بوجهي والا يرده والا ينهره. نعم. هو لم ينهره يعني هو مجرد العبوس كان يعني في - [00:23:21](#)

فيه عتاب. نعم. وايضا هو لم يرى كان اعمى. الله فكيف اذا رأى يعني؟ حتى لو لم يرى ينبغي ان تسيء الى احد. وبالرغم من هذا عاتبه ربه تبارك وتعالى. مع انه لم يرى. نعم. الله - [00:23:34](#)

واما بنعمة ربك فحدث. ايضا هم كما اختلفوا في السائل اختلفوا في المقصود بالنعمة ما المقصود بالنعمة قسم ذهب الى المقصود بالنعمة هي النبوة تعاليم يعني. نعم. انه تحدث بها تبليغها - [00:23:52](#)

القرآن وما الى ذلك. هاي النعمة واللي لا شك ان النبوة هي اعظم النعم. الدين اعظم النعم. قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم نعمتي. نعم. الدين نعمة كبيرة. ما انت بنعمة ربك بمجدون - [00:24:12](#)

اذا النعمة قسم قال المقصود به النبوة. مم. والتحديث بها تبليغ النعمة غير النعمة. لا شك النعمة هي من هي اسم اسم من التمتع من النعيم وفي القرآن وردت في في العقوبات - [00:24:29](#)

والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ونعمة كانوا فيها فواكهين قسم ذهب الى النعمة هي ما ما اصاب الانسان من خير اي خير كان في اه من امور الدنيا او من امور الدين ممكن حدث به. اه حتى يقتدوا بك. لان ان الله سبحانه وتعالى يحب ان يرى اثر نعمته - [00:24:51](#)

على عبده اذا انعم الله عليك تحدث فيها يظهر عليك هذا الشيء تحدث فيها اذا هذا يؤدي ولكن في غير ما اسراف يعني. في غير السادة المشاهدين يعني. حتى حتى لا يتخذوا هذه الاية ذريعة. نعم. للاسراف - [00:25:19](#)

لا شد لا شك لا شك يعني على حتى المفسرين يقولون على ان لا لا يقضي ذلك رياء وكذا وامن على نفسه الفتنة يعني هم حتى التحديث يعني في امور الدنيا ايضا يضعون لها شروط اي طبعا يعني ليست مطلقة على علته مم يعني يقول اذا على ان لا يقتضي - [00:25:37](#)

لذلك رياء وان يأمن على نفسه الفتنة يعني هم ايضا التحديث فيها ايضا هم. نعم. لم يجعلوها هكذا مطلقة من دون تقييد يعني. نعم. نعم ايضا يعني احنا كما رجحنا ان يكون السائل هي مطلق سواء كان السائل عن - [00:25:57](#)

المال او العلم. ايضا النعمة ايضا عامة. سواء كانت من نعم الدنيا ام من نعم الدين هو اذا كان نعم الدين يبلغ به. يحدد يدعو اليه. يخبرني واذا كان من نعم - [00:26:17](#)

الدنيا ايضا تظهر عليه النعمة ينفع في بها الاخرين ايضا. نعم طيب اه دكتور فاضل اه السامرائي في قوله تبارك وتعالى واما بنعمة ربك فحدث لماذا فحدث ولم يقل مثلا فخير - [00:26:34](#)

التحديث يقتضي التكرار وادي الشقة التكرار والاشاعة. نعم التخبير لا لا يقصد التكرار يعني تخبر لو ذكرته مرة واحدة خلاص انت خبرت فيه قال فحدث لان هذه الامور ينبغي ان تتكرر. يعني - [00:26:56](#)

يتحدث في في امور الدين وان يعلم وان يوجه وان كذا كذا وان يعيده يكررها في كل مكان يذكرها تخبير ولو اخبر واحدا خلاص يكون خبر يعني التحديث بها. الله. تحديث بها. والقرآن ربنا سماه حديث - [00:27:19](#)

قال فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين باي حديث بعده فإذا هو طلب التحديث فيها اي تكرارها واشاعتها وتبليغها وما يخبر يعني يقولها لواحد تنتهي المسألة لا لا ليس كذلك. مم. وانما هو يحدث به - [00:27:41](#)

وطلب التحديث بها وليس مجرد التخدير يعني وربما من ملح التفسير اذا اذنت له في في كتب آآ السنة التي تروي احاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم يقولون عن فلان حدثنا - [00:28:04](#)

حدثنا حدثنا حدثنا يعني اما عن قبر النبي عليه الصلاة والسلام يقولون اخبرنا. اذا هذا مقصود لدى العرب بذاته ان الذبوع والانتشار والتكرار من سمات الفعل. نعم. حدث حدث باللغة العربية. نعم - [00:28:18](#)



آآ الدكتور فاضل آآ هل هناك ترتيب محدد آآ اتى بهذه الايات هكذا هو حقيقة يعني تكلم قسم من المفسرين في ترتيب هذه الايات وحاولوا ان يجدوا لها يعني تفسيراً - [00:28:35](#)

كيف رتبت هذه الايات؟ او لماذا رتبت الايات على هذه على هذه الصورة ربنا قال تأمل اليتيم فلا تقهر. يعني هم يقولون هذه يعني كثير منهم هذا الترتيب هو ليس على نمط الترتيب اللي مذكور - [00:28:58](#)

ووجدك عائلاً فاغنى. ليس على على النمط نفسه يعني هو صح قال الم يجدك يتيماً فاوى؟ فاما اليتيم فلا تقهر بمقابل اليتيم اليتيم. نعم. لكن قال بازاء وجدك ضالاً فهدى فاما السائل فلا تنهر - [00:29:16](#)

واما السائلة فلا تنهر. هم. كان المضمون يقول واما بنعمة ربك فحدث. نعم زين بازاء العائل المفروض كان يعني في تقديرهم او يعني المظنون ان يقول واما السائلة فلا تنهر لان عائل قد يسأل - [00:29:40](#)

عائل محتاج قد يسأل فهم يقولون يعني كان المظنون يعني في هكذا المتوقع ان يكون الترتيب على نمط اخر. وهو على نمط الايات السابقة. نعم. انما يعني يقول لك فاما اليتيم فلا تقهر - [00:29:56](#)

وبعدين اه يعني يقول واما بنعمة ربك فحدث وبعدين واما السائلة فلا تنام. يعني النمط لازم يعني يكون غير شكل على غير الحقيقة يعني هو عائلاً فاغنى يعني اذا معذرة الترتيب اختلف بين قوله تبارك وتعالى واما السائل فلا تنهر وبين واما بنعمة ربك نعم - [00:30:16](#)

اختلف اه يعني المظنون كانت احدى الايتين مكان حتى السابقة. نعم نعم. وفعلًا هذا اثير وكان في كلام يعني احنا الان في غنى عن يعني تخريجاته لكن في الحقيقة هو ده الترتيب الامثل - [00:30:44](#)

يعني اه ليس كما اظن قسم من مم. المفسرين لماذا هو هذا الامر الاول ظاهر انه الم يجدك يتيماً فاوى فاما اليتيم فاما اليتيم وقوله ووجدك ضالاً فهدى تقابلها واما بنعمة - [00:31:05](#)

هذا مظنون. هم. فلا تنهر والاية الاولى ليس فيها اشكال عند الجميع. لانها متوافقة. متوافقة. نعم. لكن يبقى اما السائلة فلا تنهر احنا قلنا قبل قليل واما السائلة فلا تنهر - [00:31:26](#)

ويشمل عموم السائلين سواء كان سائل عن العلم والدين او سائل المال اذا هي يعني لما قال واما سهولة هي بازاء قوله ووجدك ضالاً فهدى. لان الضال يريد يسأل. يتعلم الهداية. نعم. فاذا لا تدخل بازاء يعني - [00:31:47](#)

وهي من ناحية بازاء وجدك عائلاً فاغناه. اذا هذه لها ارتباط بالامر. ايوا. بامر الهداية السؤال عن الهداية وبامر السؤال عن المال اذا هذه الان هذه مرتبطة ارتباط باليتين وهو امثل ارتباط - [00:32:08](#)

مرتبط الظال السائل عن هداية ينبغي الا نعم لازم هذا وسائل المال ايضا ينبغي الا نزجره اذا هي مرتبطة بالثنتين. نعم واما يعني قوله بنعمة ربك فحدث فهو هذا اصلاً امثل - [00:32:32](#)

موضع لها ان تكون في الاخير لماذا ان تكون في الاخرة لماذا؟ لماذا لان احد اذا كان المقصود بالنعم التي يحدث فيها يعني ما ذكر الم يجدك يتيماً وغيرها فالمفروض اذا التحديث فيكون بعد وقوعها - [00:33:00](#)

سليم هذا منطق خلاص اذا بعد وقوعها يصير التحديث فيها. اذا ينبغي ان تكون بعد الوقوع معها في الاخير هذا واحد هذا امر. تمام اذا كان المقصود نعمة الدين يعني والتبليغ - [00:33:18](#)

يعني واما بنعمة ربك فحدث اذا كان المقصود نعمة الدين والتبليغ ايضا هذا ينبغي ان يكون في الاخير. لماذا؟ لان المتصدي للتبليغ والداعي للدين ينبغي ان يتحلى بالخلق الحسن الكريم - [00:33:36](#)

الله. فلا يقهر يتيماً ولا يزجر سائلاً. هاي ايضا تكون بالخير. يعني لا يبلغ وهو فيه من الصفات الماضية من قهر اليتيم. نعم اذا التبليغ يكون بعد ذلك بعد التحلي بذلك الخلق الرفيع - [00:33:52](#)

من عدم قهر الضعفاء والتسلط عليهم وزجر السائلين اذا هو الان راح تكون فعلاً في موقعها. بعد بعد ذلك لا قبل ذلك. سليم لا لا يمكن بعد الفعل. اه طبعاً. ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك. نعم. لما تقولون ما لا تفعلون هو يأمر - [00:34:15](#)

الخير ولا هذا وبعدين هو يقهر اليتيم ويزجر السائل كيف يكون اذا ايضا من هالناحية من هالناحية ينبغي ان تكون بعدها لا قبلها. نعم من ناحية ثالثة يعني ايضا لو نظرنا من ناحية ثالثة. تفضل - [00:34:38](#)

طبعا هذا توجيه للدعاة عموما انه يعني ينبغي ان يتحلوا بالخلق القويم الكريم الهين الهين لا يكون فظا لا يزجر سائلا ثم يدعون اليه لا يمكن ان يعني لا تصح ولا تنفع الدعوة الى الله وانت تقهر وتزجر كذا - [00:34:55](#)

ويعني في خلقك فواضع لا يمكن ان تنفع نعم. لان الناس قد ينتفعون بالسلوك ما لا ينتفعون بالقول ينتفعون بالسلوك العمل الاقوى. نعم. ما لا هنالك امر اخر حقيقة - [00:35:14](#)

انه هو وضع يعني واما بنعمة ربك فحدث بعد قوله واما السائل فلا تنهر كده واما السائل فلا تنهر واما بنعمة ربك فحدث. نعم الحقيقة هذا امر يعني آآ فيه التفاتة مهمة - [00:35:32](#)

احيانا هو توجيه لانه مهم. هم احيانا الداعية في اي مبدأ من المبادئ كل داعية كل داعية في ايدي قد يتعرض للسؤال والاستيضاح بغض النظر عن غرض السائل قد يكون السائل يستثير - [00:35:52](#)

عنده امور يعني في نفسه شيء يعني كل داعية في لاي مبدأ لاي فكر لاي شيء يتعرض لمثل هذا فعليه الا يزجر السائل مهما كانت ميتا مهما كان قصده عليه ان يتسع صدره لذلك. نعم. والا فشل في مهمته. لان السائل قد يستثار - [00:36:15](#)

مسؤول قد يستثار لغرض افشال مهمته. الله. غمزة. يكون صبورا. عليه ان يكون صبورا وان لا يستثار نعم. ثم هنالك حقيقة آآ اذا هي هذي الوضع الطبيعي الاساسي. لحدث - [00:36:40](#)

آآ يعني في عجلة آآ لان وقت الحلقة تقريبا انتهى مع الدكتور فاضل السمرائي آآ هذا درس من الدروس المستفادة آآ من هذه الايات الكريمات على اية حال هل هناك دروس اخرى تود توجيهها للسادة المشاهدين؟ هناك حقيقة دروس لكن احنا الان نكتفي بدرس واحد خاصة الان البرنامج على شكل انتهاء. نعم. انه لا - [00:36:58](#)

لا بأس او يحسن حقيقة تذكر الماضي او التذكير به انسان يتذكر الماضي ويعني يعني يعني يرى الان هو ما يتقلب فيه من النعم وما انعم الله عليه ويوازنه ويقارنه بالماضي ماذا؟ اللي كان قد كان فيه يعني هنالك شيء من الامور التي تكبه وتثقل - [00:37:20](#)

الحالة وتؤذيه الرب ذكر نبينا ما كان عليه قبل النبوة تذكر ايام العسر والضيق تذكر هذا ونحوها يعني اولا تؤدي الى الشكر نعم. فيستزيد من هذا ثم مدعاة الى معاونته المبتهلى بها - [00:37:43](#)

اذا كان واحد مبتهلى بها فاذا فيها درس ان شاء الله فيها يعني وصالح ان شاء الله. نتذكر ماضيها وموافينا الان ما نتقلب من النعم. نعم. ونشكر ربنا. الحمد لله. ونعاون المبتهلى - [00:38:05](#)

اه ونحن في نهاية هذه الحلقة مشاهدينا الكرام اشكركم واتوجه باسمكم بكل ايات الشكر والتقدير لضيفنا الكريم الاستاذ الدكتور فاضل والرأي على هذا اللقاء على امل اللقاء بحضرتك في حلقات اخرى ان شاء الله - [00:38:22](#)

شكرا لحضرتك وفي النهاية تبقى كلمة دائما وهي سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا. هم. انك انت العليم الحكيم مشاهدينا الكرام على امل اللقاء بحضرتكم في حلقة قادمة. حتى ذلك الحين اترككم في رعاية الله وامنه. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:38:37](#)